

لسان العرب

(فدد) الفَدِيدُ الصوتُ وقيل شدته وقيل الفَدِيدُ والفَدْدُ فَدَّةٌ صوت كالخفيفِ فَدَّ يَفْدِدُ فَدًّا وفَدِيدًا وفَدْدُ فَدَّ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَأَنشَدَ أُزْبِئْتُ أَخُوَالِي بَنِي يَزِيدَ طُلَامًا عَلَيْنَا لَهُمُ فَدِيدُ ومنه الفَدْدُ فَدَّةٌ قال النابغة أَوَابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَا يَسْ يَرُدُّ فَدْدُ فَدَّهَا التَّطَنَّدِي .
(* في ديوان النابغة .

قوافي كالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ... فليس يردُّ مذهبها التطندي) .
ورجل فَدَّادٌ شديدُ الصوتِ جافي الكلامِ وحكى اللحياني رجل فُدْدُ فُدْدُ .
وفُدْدُ فِدْدُ وفدَّ يَفْدِدُ فَدًّا وفَدِيدًا وفَدْدُ فَدَّ اشْتَدَّ وطؤُهُ فوق الأرض مَرَحًا ونشاطًا ورجل فَدَّادٌ شديد الوَطْءِ وفي الحديث حكاية عن الأرض وقد كنت تَمْشِي فوقِي فَدَّادًا أَي شديد الوَطْءِ وفي الحديث أَن الأرض إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قالت له ربما مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا ذا مالٍ كثير وذا أَمَلٍ كبير وذا خيلاء وسَعْيٍ دائمِ ابن الأعرابي فَدَّادُ الرجلُ أَذًا مشى على الأرض كـبـرًا وبَطَرًا وفَدَّادُ الرجلُ إِذَا صاح في بيعه وشرائه وفَدَّاتِ الإبل فَدَّيْدًا شَدَّخَتِهُ الأَرْضُ بِخَفَافِهَا من شدة وطئها قال المعلوط السعدي أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكُ أَن رُبَّ هَجْمَةٍ لَأَخْوَفا فِيهَا فَوَقَّ المِتانِ فَدِيدُ ؟ ورواه ابن دريد فوق الفلاة فَدِيدُ قال ويروى وئيدُ قال والمعنيان متقاربات وفدَّ الطائرُ يَفْدِدُ فَدِيدًا حَثَّ جَنَاحَيْهِ بسطًا وقبضًا والفَدِيدُ كثرة الإبل وإبل فَدِيدٌ كثيرة والفَدَّادون أصحاب الإبل الكثيرة الذين يملك أحدهم المائتين من الإبل إلى الألف يقال له فَدَّادٌ إِذَا بلغ ذلك وهم مع ذلك جُفَاءُ أَهْلُ خِيَلَاءٍ وفي الحديث هلك الفَدَّادون إِلَّا من أعطى في زَجْدَتِهَا ورَسَلِهَا أَرَادَ الكثيري الإبل كان أحدهم إِذَا مَلَكَ المِئتين من الإبل إلى الألف قيل له فَدَّادٌ وهو في معنى النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ يقول إِلا من أَخْرَجَ زَكَاتَهَا في شدتها ورخائها وقال ثعلب الفَدَّادون أصحاب الوبر لغلظ أصواتهم وجفائهم يعني بأصحاب الوبر أَهْلَ البادية والفَدَّادون الفلاسُّون وفي حديث النبي A أَن الجفاء والفسَّوة في الفَدَّادِينَ قال أبو عمرو هي الفَدَّادِينَ مخففة واحدها فَدَّانٌ بالتشديد عن أبي عمرو وهي البقر التي يحرث بها وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٌ وقال أبو عبيد ليس الفَدَّادِينَ من هذا في شيء ولا كانت العرب تعرفها إِنا هذه للرومِ وَأَهْلُ الشَّامِ وإنا افتتحت الشَّامَ بعد النبي A ولكنهم الفَدَّادون بتشديد الدال واحدهم فَدَّادٌ قال الأصمعي وهم الذين تعلقو

أَصَوَاتِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمَا يَعَالِجُونُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَّادِينَ هُمُ الْجَمَّالُونَ وَالرُّعْيَانُ وَالْبَقَّارُونَ وَالْحَمَّارُونَ وَفَدَّ فَدَّ إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ .

(* قوله « وفد فد إذا عدا هارباً من سبع أو عدو » وساق الحديث وقال بعده يقال فد فد إلخ سابق الكلام ولاحقه يقتضي أن الحديث تفد فدان وانت تراه تفد أن هنا وشرح القاموس فلعل أصل العبارة وفد وفد وفد فد إذا إلخ) وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يُسْرِعَانِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَا لَكُمَا تَفْدِدَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ ؟ يُقَالُ فَدَّ فَدَّ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ إِذَا عَلَا صَوْتَهُ أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْزُدُونَ وَانْ يَسْمَعُ لِعُدُومَا صَوْتِ الْفُدَادِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ فُدَادَةٌ وَرَجُلٌ فَدَّادَةٌ وَفَدَادَةٌ جَبَانٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَفَدَادَةٌ عِنْدَ الْلِقَاءِ وَقَيْدَةٌ عِنْدَ الْإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَمُذْودٌ ؟ وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ فَدَّادَةٌ عِنْدَ الْلِقَاءِ أَيْ هُوَ فَدَّادَةٌ وَقَالَ هَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ